مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية
مجلد ٤٠- عدد ١ (٢٠٢٤): ٣٢٣-٣٣٧

Damascus University Journal of arts and humanities sciences Vol ٤٠No.1 (2024):٣٢٣-٣٣٧

الثقة الاجتماعية بين طلبة الجامعة
(دراسة ميدانية على كليتي الطب البشري والآداب أنموذجاً)

د. ولاء سهيل يوسف[١]، د. ديانه محمد سليمان[٢]

١- أستاذ مساعد، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة دمشق.
Walaa.yousef@damascusuniversity.edu.sy

٢- مدرس، الخدمة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، كلية الآداب، جامعة دمشق.
Diana.suleiman@damascusuniversity.edu.sy

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى الثقة الاجتماعية لدى أفراد عينة البحث، والتعرف على الفروق في الثقة الاجتماعية وفقاً لمتغيرات الجنس والتخصص الدراسي والسنة الدراسية والحالة الاجتماعية. ولتحقيق هذه الأهداف، قامت الباحثتان بإعداد مقياس للثقة الاجتماعية وتطبيقه على عينة مؤلفة من (٢٢٧) طالباً وطالبةً من طلبة

كليتي الطب وقسم علم الاجتماع في كلية الآداب. توصلت نتائج البحث إلى:

١. كان مستوى الثقة الاجتماعية لدى أفراد عينة البحث بدرجة متوسطة.
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الثقة الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث.
٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الثقة الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص الدراسي.
٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الثقة الاجتماعية تعزى لمتغير السنة الدراسية، لصالح طلبة السنة الأولى.
٥. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد عينة البحث على مقياس الثقة الاجتماعية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، لصالح الطلبة العازبين.

الكلمات المفتاحية: الثقة الاجتماعية، الطلبة.

تاريخ الايداع٢٠٢٣/07/17
تاريخ القبول٢٠٢٣/٠٨/٢٠

حقوق النشر: جامعة دمشق – سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص
CC BY-NC-SA 04

Social confidence among university students (a field study on Damascus University students)

Dr. Walaa Suhail yousef[1], Dr. Diana mohamad Suleiman[1]

1- Assistant Professor in the Department of Sociology, Damascus University.

2- lecturer in Department of Sociology, social service for people with special needs, Faculty of Arts and Humanities , Damascus University.

Abstract:

This research aims to identify the level of social confidence among the members of the research sample, as well as to identify the differences in social confidence according to the variables of gender, academic specialization, academic year, and marital status. To achieve these goals, the two researchers prepared a social confidence scale and applied it to a sample of (227) male and female students from the faculties of Medicine and Letters (Sociology Department). The search results were concluded as follows:

1. The level of social confidence among the research sample was moderate.
2. There are statistically significant differences between the mean scores of students on the social confidence scale due to the gender variable, in favor of females.
3. There are no statistically significant differences between the mean scores of students on the social confidence scale due to the variable of academic specialization.
4. There are statistically significant differences between the mean scores of students on the social confidence scale due to the variable of the school year, in favor of first-year students
5. There are statistically significant differences between the average performance of the research sample members on the social confidence scale according to
6. the variable of marital status, in favor of single students.

Keywords: Social Confidence, Students.

Received: 17/07/2023
Accepted: 20/08/2023

Copyright: Damascus University-Syria,The authors retain the copyright under a CC BY- NC-SA

إشكالية البحث وتساؤلاته:

يعد الاهتمام بالمجتمع والمحافظة عليه واجب على أبناء المجتمع كافة، والاهتمام بشؤونه يتطلب من الفرد الإيمان بقيم هذا المجتمع والإحساس بالمسؤولية والثقة تجاه الآخرين في المجتمع خاصة والوطن عامة.

وعليه تعتبر الثقة الاجتماعية من ضروريات صلاح المجتمع وتماسكه، ولها دور كبير ومؤثر على تطور المجتمع وتقدمه. فتمتع أفراد المجتمع بالثقة تجاه أنفسهم ومجتمعهم والبيئة من حولهم، يعد ركناً أساسياً لاستمرار الحياة الإنسانية وبالتالي تقدم المجتمع وخلوه من الخلل. كما أن وجود الثقة بين أبناء المجتمع أهم شيء يجب أن نجده في المجتمع إذا أردنا أن نحيا حياة قيمة ونتجاوز العديد من المراحل التي أدت إلى زعزعة الثقة بيننا. حيث تعد الثقة الاجتماعية من أهم الصفات المميزة للشخصية السوية، فلو شعر كل فرد بالثقة تجاه الآخرين من جيرانه وزملائه وأصدقائه لنتج عن ذلك ارتقاء المجتمع وتماسك بنيانه والمحافظة على توازنه. من ناحية أخرى، ومن الجائز أن انعدام الثقة بين أفراد المجتمع قد يؤدي بالضرورة إلى خطورة تهدد المجتمع، حيث يشيع الشك وعدم الأمان بين الأفراد، وتنعدم المشاركة والتعاون بينهم وتسود السلبية على المجتمع كاملاً، فقد يسمع أنه من الأفضل عدم الوثوق بأحد للحصول على حياة سعيدة ومريحة، وقد يخلق عدم الثقة حواجز تضعف قدرة الفرد على بناء علاقات اجتماعية سليمة وهذا ربما ينعكس سلباً على نمو المجتمع وتطوره.

وتعد شريحة الشباب كمكون اجتماعي وديمغرافي أساسية في بناء المجتمع وتشكل الدعامة لنهوضه وتطوره. ولكن في ظل هذه الظروف أصبح الشباب يعيش أزمة كبيرة هي أزمة الثقة في الأفراد والمؤسسات والمجتمع المحيط بكل تفاصيله. وعند حدوث اختراق جدار الثقة فإن إعادة ترميمه يحتاج إلى وقت أطول من أجل استعادتها، أي يحتاج إلى مجموعة من العمليات المبرهنة على استرجاع الثقة. فهي ليس من السهل اكتسابها، وعند هدمها ليس من السهل أيضاً استرجاعها. فمع سهولة هدمها تبرز صعوبة ترميمها.

وقد تعرضت الثقة الاجتماعية بين طلبة الجامعة مؤخراً إلى تصدعات وانهيارات أدت لترسخ ثقافة الشك والخوف وشاعت في الجميع وبالمقابل تعززت العلاقات الشبكية القائمة على المصالح وتبادل المنافع، ومن هنا يطرح البحث التساؤل الرئيس التالي:

- ما مستوى الثقة الاجتماعية لدى أفراد عينة البحث؟

أهمية البحث:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من دراستها لمفهوم الثقة المتبادلة بين الأفراد، ومدى فهم الشباب الجامعي لمصطلح الثقة الاجتماعية. إضافة إلى أهمية هذه المرحلة العمرية في دعم وتطوير المجتمع حيث يعد الشباب حامل راية المستقبل لبناء سورية وإعادة إعمارها، ويشكل الدعامة الأساسية لتشكيل الأسرة ومساعدتها في العمل على تنشئة أفرادها تنشئة سوية تبعد فيها المصالح وتبادل المنافع. إضافة إلى تصميم مقياس لقياس الثقة بين طلبة الجامعة، ويعتمد عليه في الحصول على بيانات الدراسة.

أهداف البحث:

١. التعرف إلى مستوى الثقة الاجتماعية لدى أفراد عينة البحث.

٢. التعرف على الفروق في الثقة الاجتماعية وفقاً لمتغيرات الجنس والتخصص الدراسي والسنة الدراسية والحالة الاجتماعية.

فرضيات البحث:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد عينة البحث على مقياس الثقة الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد عينة البحث على مقياس الثقة الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد عينة البحث على مقياس الثقة الاجتماعية تعزى لمتغير السنة الدراسية.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد عينة البحث على مقياس الثقة الاجتماعية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

المفاهيم والمصطلحات:

١. الثقة: تنبع من طمأنينة القلب فتزداد بها الثقة في أمر أو توقعه برجاء عميق، ويراد بها أن يسكن فكر الإنسان إلى شيء يعتقده فلا يرتاب فيه، فالإنسان في أشد الحاجة إلى صفة الطمأنينة لتجعله يندفع في مسالك الحياة ويواجه المصاعب بصدر رحب (**Johnson *et al.*, 1982, 1307**).

٢. الثقة الاجتماعية: ثقة الفرد بآخرين ممن لا يمتلك خبرة شخصية كبيرة معهم بالرغم من دورهم المهم في حياته (**Rotter, 1980, 2**). والثقة الاجتماعية هي التوقع أو الانتظار الذي يولد في جماعة محلية من سلوك منتظم، مستقيم ومتعاون مؤسس على معايير عامة مشتركة (**Castiglione *et al.*, 2008**).

٣. الشباب الجامعي: كل طالب أو طالبة ذكر أ أنثى يمر بمرحلة التعليم الجامعي (علي، ٢٠٠٠، ٢٥). والشباب الجامعي: مرحلة علمية من مراحل العمر يتميز فيها الإنسان بالحيوية والقدرة على العمل والنشاط ومرونة العلاقات وتحمل المسؤولية الفردية والجماعية (عبد اللطيف، ١٩٩٥، ١٨٧).

الدراسات السابقة:

١. دراسة د. زياد بركات بعنوان الثقة الاجتماعية المتبادلة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات (٢٠١٤). هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الثقة الاجتماعية المتبادلة لدى جامعة طلبة جامعة القدس المفتوحة في فرع طولكرم في ضوء متغيرات الجنس والتخصص والتحصيل الأكاديمي ومكان السكن. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وطبق مقياس الثقة الاجتماعية المتبادلة. وكانت عينة البحث مكونة من ٢٢٠ طالباً وطالبة وتم جمع البيانات بأداة الاستبانة. وأظهرت الدراسة عدة نتائج كان أهمها: أن مستوى الثقة الاجتماعية المتبادلة لدى أفراد الدراسة كان متوسطاً، كما بينت النتائج من جهة أخرى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الثقة المتبادلة لدى أفراد الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة كالسكن والتحصيل الأكاديمي والتخصص والجنس.

٢. دراسة د. محمد بومخلوف بعنوان الشباب بين صراع القيم وأزمة الثقة (٢٠١٣). وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على حياة الشباب بين صراع القيم وأزمة الشباب، والتعرف على المشكلات التي يتعرض لها الشباب في المؤسسات والتنظيمات التي تعنى بشؤون الشباب. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة المكتبية وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها: تعد الثقة الشرط الأول للتعاون والتضامن بين الناس وقاعدته الأساسية. وإن نسبة الثقة عند الشباب في المؤسسات ظهرت ب ٥٠% باستثناء المؤسسات الدينية التي تجاوزتها بقليل.

٣. دراسة أحمد مرعي هاشم (٢٠١٨) بعنوان دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي. هدفت الدراسة إلى تحديد دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، وتحديد مستوى إدراك الشباب الجامعي لمفهوم السلام الاجتماعي. واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي (كيفي – كمي)، كما استخدم الباحث طريقة المسح الاجتماعي الشامل، وأداة الاستبانة وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: إن مستوى إدراك الشباب الجامعي لمفهوم السلام الاجتماعي جاء مرتفعاً، وإسهامات التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة العمل المشترك لدى الشباب الجامعي جاء مرتفعاً، كما إن إسهامات التنظيمات الجامعية في تنمية قيمة الانتماء لدى الشباب الجامعي جاء مرتفعاً.

٤. دراسة صاحب أسعد ويس الشمري بعنوان مشكلات الشباب الجامعي هدفت الدراسة إلى التعرف على ترتيب المشكلات الدراسية والاجتماعية والأسرية والنفسية لدى طلبة جامعة سامراء. اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمسح الاجتماعي بالعينة وأداة الاستبانة وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: يعاني الشباب الجامعي العديد من المشكلات الدراسية منها انخفاض

مستوى التحصيل الدراسي والالتحاق بالكلية بسبب المعدل لا الرغبة، وصعوبة الامتحانات، كما يتعرض الشباب الجامعي لمشكلات نفسية عدة منها الخوف من الفشل في الدراسة والحياة والشعور بالقلق عند التفكير بالمستقبل وصعوبة تركيز الانتباه.

المنهج المتبع في البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي لوصف وقياس مستوى الثقة، والتعبير عن متغيرات الدراسة والتعرف على أسباب انعدام الثقة بين الطلبة. وطريقة المسح الاجتماعي وأداة البحث هي الاستبيان

مجالات البحث:

١. المجال البشري: طلبة جامعة دمشق المسجلين في العام الدراسي ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣، كليتي الطب البشري والآداب أنموذجاً.
٢. المجال المكاني: طُبّق الاختبار في كليتي الطب البشري والآداب في جامعة دمشق.
٣. المجال الزماني: تمت البدء بالدراسة ب ٢٠٢٢/١١/١، وتم تصميم المقياس والجانب الميداني ب ٢٠٢٣/٢/١ استغرق تطبيق المقياس من ٢٠٢٣/٥/١٠ حتى ٢٠٢٣/٦/١٢، لعام ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

الإطار النظري:

١. النظرية الموجهة للبحث:

نظرية الفعل الاجتماعي: تعتمد نظرية الفعل الاجتماعي على أن السلوك هو سلوك هادف حيث يتضمن الفعل اختيار الفاعل لعدد محدد من الوسائل وبذلك يحصل التمايز بين الوسائل والغايات. فبينما يشكل السلوك حركة فطرية تصدر عن الشخص الذي قام بها يكون الفعل نابعاً عن قصد وهادفاً إلى غاية، بصيغة أدق الفعل الاجتماعي يستهدف به صاحبه سلوك الآخرين وأفعالهم أو هو سلوك إرادي لدى الإنسان لتحقيق هدف محدد وغاية بعينها.

وفقاً لمنظور فيبر وتعريفه للفعل الاجتماعي لا بد من فهم السلوك على مستويين:

- ❖ أن نفهم الفعل الاجتماعي على مستوى المعنى للأفراد أنفسهم.
- ❖ أن نفهم هذا الفعل على المستوى الجمعي بين جماعات الأفراد.

أنماط الفعل عند فيبر Max Weber: قسم فيبر الفعل إلى أربعة أنماط:

١. الفعل العقلي الذي توجهه غايات محددة ووسائل واضحة حيث يضع الفاعل في اعتباره الغاية والوسيلة التي يقوم بتقويمها تقويماً عقلياً.
٢. الفعل العقلي الذي توجهه قيمة مطلقة يكون الفرد واعياً بالقيم المطلقة التي تحكم الفعل بأنه موجه نحو قيمة مطلقة في الحالات التي يكون فيها مدفوعاً لتحقيق مطالب غير مشروعة.
٣. الفعل العاطفي: ما يصدر عن الحالات الشعورية.
٤. الفعل التقليدي: ما تمليه العادات والتقاليد والمعتقدات السائدة يعبر عن استجابات آلية اعتاد عليها الفاعل يظل دائما على هامش الفعل الذي توجهه المعاني.

يفترض تناول الفعل الاجتماعي وجود فاعل، ومن تحليل الفعل بجد أنه يشمل أولاً الحوافز وتتضمن المستوى الإدراكي ويعني معرفة الفاعل بغايته والبدائل الممكنة لتحقيقها. والمستوى الوجداني وهو مؤشر حماسته واهتمامه. والجانب التعليمي فيعبر عن القيمة والوزن المرتبط بالفعل ونتائجه.

هذه الحوافز الثلاثة تحرك ذهن الفاعل فيقدم على الفعل فتؤثر عليه موجهات مفيدة، وهي الجزء الثاني من تحليل الفعل إضافة للحوافز فإن الفاعل ليس مطلق بل عليه قيود الأول هو الموقف الاجتماعي وهذا الموقف يأتي من مكونين أحدهما هو الظروف الموضوعية (ما يحيط بالفاعل من مؤثرات بيئية اجتماعية)، والمكون الثاني هو ظرف الجانب الذاتي للفاعل هذان المكونان يتحدان ويكونان الموقف الاجتماعي. وعندما يتفاعل الموقف الاجتماعي مع المعايير والقيم الثقافية يتوجه الفعل بشكل صحيح

ويحقق الغاية. ويرى فيبر من ناحية أخرى أن حياة الناس تتشكل بواسطة المجتمع الذي يعيشون فيه خاصة المؤسسات المباشرة التي يتعاملون معها مثل المدارس وأماكن العمل وقد اهتم فيبر اهتماماً خاصاً بالمؤسسات الكبيرة (عبد الجواد، ٢٠٠٢، ٥٦).

٢. دور الجامعة في تكوين الثقة الاجتماعية:

تستهدف الجامعة تحقيق الرفاهية للطلبة الجامعين من خلال إشباع احتياجاتهم ومواجهة حل مشكلاتهم عن طريق تسهيل عملية الاتصال بين الطلاب بعضهم البعض من جانب وبين الطلاب والتنظيمات الجامعية من جانب آخر، كما أنها تعمل على تعديل الأفكار والسلوكيات الخاطئة وتغير القيم السلبية لديهم وتنمية القيم الإيجابية. وتمثل الاتحادات الطلابية أهمية كبرى لإحداث تغير في الأفكار المشوهة التي يتلقاها طلاب الجامعة باستمرار عبر وسائل الاتصال المختلفة من خلال استخدام استراتيجيات وأساليب تناسب هذه المرحلة في حياة الفرد" حيث تعد الاتحادات تنظيماً اجتماعياً عكفت عليه القيادات الجامعية إعداداً وصياغةً لتكون منبراً هادياً للشباب الجامعي إلى تحقيق الاستقرار والأمان الاجتماعي للطلاب حتى لا يسعوا للخروج عن الشرعية مع التيارات السياسية والدينية التي تسبب التناقض القيمي للمجتمع، كما تستهدف تعزيز المواطنة من خلال مشاركة الطلاب في كافة العمليات والبرامج والأنشطة بديمقراطية" **(Kester, 2009)**.

ويشكل الشباب عامة، والشباب الجامعي خاصة، إحدى فئات المجتمع التي تشهد تأثيراً بالغاً بما يمر به المجتمع من تحولات على الصعيدين العالمي والمحلي. وذلك لأن هذه المرحلة تعد المناخ المناسب الذي تصاغ فيه الأفكار وتصنع فيه المفاهيم والقناعات حيث إنانحراف الشباب بأفكارهم يشكل خطراً يؤدي إلى الهدم والعنف. ولقد تعرض الشباب الجامعي سواء عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي أو عن طريق الإعلام لعدم توافق أو تعايش مع القيم الموجودة في المجتمع وحاول استبدالها بقيم أخرى تناسبه دون المعرفة بتأثير هذه القيم الجديدة على استقرار المجتمع وتطوره. لذا لابد من رسم سياسة للأنشطة الطلابية تربطهم بواقعهم الاجتماعي من خلال برامج تعوِّد الطلاب على التعبير عن آرائهم وزيادة مستوى شعورهم بالأمان لتحقيق أهدافهم.

٣. خصائص مرحلة الشباب:

تعتبر فترة الشباب مرحلة تحول مهمة في حياة الفرد باعتبارها تشكل مرحلة الانتقال من الاعتماد على الآخرين إلى الاعتماد على الذات، لكنها مرحلة توتر وقلق يتخللها الكثير من المشكلات التي تؤثر فيفكره وقدرته على العطاء. ومرحلة الشباب تقسم إلى المرحلة من (١٣-١٨) سنة (مرحلة المراهقة) ومن سن (١٨-٣٠) سنة (مرحلة النضج) وفي هذه البحث سنقتصر على المرحلة الثانية كونها تشكل مرحلة الشباب الجامعي في المجتمع السوري. حيث تتصف هذه المرحلة في حياة الشباب بالاندفاع والانفعال وفقدان القدرة على الكبح الذاتي في المواقف الاجتماعية، إضافة إلى نزعة الاستقلالية التي يسعى لها الشباب من خلال التجديد والتغير الذي يسعون له، كما تشكل المثالية أحد أهم الخصائص في مرحلة الشباب حيث يغلب على تفكيرهم الطابع المثالي الذي يتميز بالابتعاد عن الواقع مما يضطر إلى وجود قدوة حسنة لهذا الشباب كي لا يقع في براثن التطرف والانحراف.

إن الفهم الموضوعي والمفيد لجيل الشباب ومشكلاته يفترض منا:

١. أن نضع الموضوع كله في إطار اجتماعي واقتصادي وحضاري، فترى ملامح جيل الشباب ومشكلاته في ضوء العوامل التاريخية للمجتمع والظروف الموضوعية التي تعيش فيها
٢. أن نكون على وعي بتأثير الأفكار القبلية أم المسبقة بخصوص النظرة إلى الشباب
٣. ألَّانقتصر في تحليلنا على رؤية جيل الكبار، لأن هذه الرؤية قد لا تسلم من التحيز والتزييف، فمن الضروري أن نكمل هذه الرؤية بتصور جيل الشباب لواقعهم ومشكلاتهم
٤. عدم الانبهار بالتراث العالمي واستخدامه دون بصيرة واعية لاختلاف الشباب العربي عن شباب العالم المتقدم من حيث الإطار التاريخي والاقتصادي والحضاري.
٥. ألَّانقف عند حدود وصف المشكلة بل نتجاوزها إلى التفسير الذي يربطها بظروفها الموضوعية "(حجازي، ١٩٨٥، ١٦-١٧).

٤. حاجات الشباب:

تعد الحاجة شعوراًيتحول إلى رغبة عند بلوغ مستوى الإحساس بالتوتر مرفوقاً بمعرفة القضايا والأشياء التي من شأنها تخفيف وإزالة هذا التوتر، والحاجات الأساسية شرط ضروري وأساسي لاستمرارية الوجود الاجتماعي، حيث يترتب عند عدم إشباعها مشكلات واضطرابات تؤدي إلى زوال المجتمع ومن هذه الحاجات:

١. الحاجة إلى الأمن: وهذه الحاجة تقسم إلى الحاجة إلى الأمن الفردي الذي يتمثل في الحماية من الحوادث والجريمة، وكذلك إحساس وشعور الفرد بالطمأنينة في البيئة التي يعيشفيها، والحاجة إلى الأمن الجماعي ضد الغش والصراعات والحروب.
٢. الحاجة إلى الحرية: المتمثلة في حرية الحركة والتفاعل مع الآخرين، إضافة إلى الحرية السياسية والقضائية من خلال حق التقاضي أمام العدالة، والحاجة إلى حرية الاختيار في المهنة والزواج وموقع السكن.
٣. الحاجة إلى الهوية: وتتضمن الحاجات المرتبطة بالفرد في حد ذاته والتي تتلخص في الحاجة إلى التعبير الشخصي والقيام بحركات هادفة وتحقيق الطموح، وإعطاء معنى للوجود الفردي، بالإضافة إلى الحاجة إلى الهوية الجماعية المتمثلة في الحاجة إلى العطف والحب والحياة المشتركة والانتماء الاجتماعي.

وهناك حاجات أخرى للشباب في المجتمع الحديث وتتمثل بـ:

١. الحاجة إلى مثل عليا وقيم واضحة تتمثل في قوة الولاء والانتماء وتوجيه هادف واع من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية.
٢. الحاجة إلى الدعم الشخصي من خلال توفير وتهيئة استثمار وقت الفراغ وتنظيم أوقات الفراغ لاستغلال المواهب الخاصة ومزاولة الهوايات الشخصية، الأمر الذي يفتقر إلى المهنة (خليل، ٢٠٠٢، ٢٢٤).

٥. ازدواجية القيم والسلوك لدى الشباب:

يتجلى صراع القيم لدى الشباب فيما يصدر عنه من أفعال وتصرفات في المواقف المختلفة، والمخرج لذلك الصراع هو أنه أصبح يحيا حياة تتميز بثلاثة أنواع من الازدواجيات:

١. قيم الباطن وقيم الظاهر: حيث أصبح بعض الشباب يجاري الواقع في أفعاله ويتجاوب مع القيم الشائعة فنجده يقوم بما لا يؤمن به ويعيش تناقضاً حاداً في حياته إلى درجة تأنيب الضمير
٢. قيم الداخل وقيم الخارج: فيما يسلكه في بيته وما يرتضيه في أسرته شيء وما يمارسه خارج نطاقها في المجتمع شيء أخر وبهذا يكون متشبعاً بصنفين من القيم ويتقمص شخصيتين مختلفتين
٣. قيم الضرورة: وهو أن بعض الشباب أصبح لا يتوانى في تجاوز بعض القيم عند الرغبة في قضاء حاجاته، ويجد لذلك المبررات التي يقنع بها نفسه ويبحث لها عن شرعية ثقافية تقيه تأنيب الضمير (بومخلوف، ٢٠١٣).

٦. أزمة الثقة من الصراع القيمي إلى الصراع الاجتماعي:

تعرضت الثقة الفردية والجماعية والمؤسساتية إلى تصدعات وانهيارات في الآونة الأخيرة نتيجة الحرب التي مرت بها سوريا إلى أن ترسخت ثقافة الشك والخوف، وشاعت بين جميع أفراد المجتمع، وانعكس ذلك على الثقة القائمة على العلاقات والروابط الأولية بجميع أشكالها، ومن ثم تطوير العلاقات الشبكية التي تقوم على المصالح وتبادل المنافع. وهناك أسباب عديدة لضعف الثقة بين أفراد أي مجتمع تتمثل في قصور قدرة المؤسسات في المجتمع على تلبية حاجات أفراده الأساسية، بالإضافة إلى ضعف أداء الجماعات الاجتماعية (معلمين– أطباء– قضاة– رجال دين....) لأدوارهم المهنية أو الاجتماعية، كونها فئات مهمة تؤثر في حياة الفرد دون أن تربطه بها علاقات شخصية وثيقة. فالثقة تتأثر إلى حد كبير بأفراد الجماعة من خلال وظائفهم وأهدافهم، حيث إنلكل جماعة حجم خاص يناسب بناءها وتكوينها، وتحقيق أهداف أفرادها من خلال غرس القيم وتحمل المسؤوليات للاستفادة من الطاقات الكامنة داخلهم وإكسابهم المعرفة التي تساعدهم في أداء أدوارهم بفاعلية. ويشكل التعصب كميل انفعالي يؤدي بصاحبه إلى التفكير أو سلوك طرائق وأساليب تتفق مع حكم في الغالب عدم التفضيل لشخص أو آخر أو جماعة أو موضوع يتصل

بجماعة أخرى أهم الأسباب لانعدام الثقة الاجتماعية بين الأفراد. وهذا من أكثر الأمور انتشاراً بين مجتمع الشباب والمؤثر الأكبر على سلوكهم، وبالتالي تؤدي إلى فقدان المعايير لديهم والتحول غير المبرر للتصرفات الاجتماعية التي تناسبهم.

وعلى ما سبق، تعدُّ الأسرة المكان الأول الذي يتلقى فيه الشباب التعاليم المستمدة من العادات والتقاليد والمعتقدات الدينية تدعمها مؤسسات أخرى، وتدفع ضغوط الحياة الشباب وشدة الحاجة ومجاراة الواقع إلى تجاوز ما يؤمن به في سبيل إشباع حاجة من حاجاتهم الملحة بسبب التعارض بين الشروط الموضوعية للحياة والمبادئ التربوية وبذلك يعيش الشباب الجامعي صراع قيم التنشئة الأسرية والقيم الشائعة التي تهدم الثقة بين الأفراد.

الإجراءات المنهجية للبحث:

١. منهج البحث:

اعتمد في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وهو "المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح الظاهرة وخصائصها؛ كما يهتم بدراسة العلاقات بين الظواهر وتحليل تلك الظواهر والتعمق فيها لمعرفة الارتباطات الداخلية في هذه الظواهر والارتباطات الخارجية بينها وبين الظواهر الأخرى" (عباس وآخرون، ٢٠٠٧، ٧٥). وقد اعتمد في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لمعالجة البيانات الخاصة بالتعرف على مستوى الثقة الاجتماعية لدى عينة من طلبة كليتي الطب البشري والآداب، ودراسة الفروق في الثقة الاجتماعية تبعاً لمتغيرات (الجنس، التخصص الدراسي، السنة الدراسية) باستخدام مقياس الدراسة: مقياس الثقة الاجتماعية الذي هو من إعداد الباحثتين.

٢. مجتمع البحث:

يتكون المجتمع الأصلي من جميع طلاب وطالبات السنتين الأولى والرابعة في كليتي الطب البشري وكلية الآداب (قسم علم الاجتماع) في جامعة دمشق والبالغ عددهم (٦٤٨٧)، منهم: (٤٧٣٣) طب بشري، يتألفون من (٣٨٣١) طالباً وطالبةً سنة أولى و(٩٠٢) طالباً وطالبةً سنة رابعة. و(١٧٥٤) طالباً وطالبة من طلبة قسم علم الاجتماع في كلية الآداب، يتألفون من (١٤٠٩) طالباً وطالبةً سنة أولى، و(٣٤٥) طالباً وطالبة سنة رابعة. تم الحصول على هذا العدد من مكتب شؤون الطلاب في الكليتين.

٣. عينة البحث:

اعتمد في سحب العينة الطريقة العشوائية الطبقية من بين أفراد المجتمع الأصلي للبحث (طلبة السنتين الأولى والرابعة في كليتي الطب البشري وكلية الآداب/ قسم علم الاجتماع، بلغ عدد المدربين المشاركين (٢٢٧) طالباً وطالبةً (أي ما نسبته ٣,٥٠% من طلبة السنتين الأولى والرابعة في كليةالطب البشري وقسم علم الاجتماعفي كلية الآداب في جامعة دمشق.

٤. أدوات البحث:

مقياس الثقة الاجتماعية: من إعداد الباحثتين. يتكون المقياس من (٣٧) عبارة. يصحح المقياس على النحو التالي: في حال كانت العبارات إيجابية: (موافق بشدة:٥)، (موافق:٤)، (محايد:٣)، (غير موافق: ٢)، (غير موافق بشدة:١). أما في حال كانت العبارات سلبية فتصحح بشكل معاكس.

دراسة الصدق والثبات: حُسب ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة تطبيق المقياس، وقد طبق الباحث المقياس على (٥٠) طالباً وطالبة من طلبة السنتين الأولى والرابعة في كليةالطب البشري وكلية الآداب/ قسم علم الاجتماعفي جامعة دمشق، وبعد مضي أسبوعين أعيد تطبيق الاختبار على الأفراد أنفسهم. كما حُسب الثبات أيضاً باستخدام طريقة التجزئة النصفية (حساب الارتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية للمقياس)، وحسب أيضاً بطريقة ألفاكرونباخ وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

الجدول (١): معاملات ثبات مقياس الثقة الاجتماعية بطرائق إعادة تطبيق المقياس والتجزئة النصفية وألفا–كرونباح

عدد أفراد العينة	الثبات بالإعادة	الثبات بالتجزئة النصفية	الثبات بطريقة ألفاكرونباح
50	.970**	.618**	.712

يوضح الجدول (١) قيمة معامل الثبات بالإعادة باستخدام معامل بيرسون**970. وهو ثبات عال ودال. ويوضح أيضاً قيمة معامل الثبات باستخدامطريقة التجزئة النصفية**618.، والتي استخدمت فيها صيغة سبيرمان وبراون، وهو أيضاً ثبات جيد ودال، وأن قيمة معامل الثبات بطريقة ألفا–كرونباخ712.، وهو أيضاً ثبات عال ودال.

صدق المقياس:

١.**صدق التكوين:** بالنسبة لصدق التكوين، حسب الارتباط بين عبارات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار. بلغت قيمة الارتباط بين عبارات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار (**543.–205.). وبناءً على هذه النتائج، فقد حذفت العبارات ضعيفة الارتباط وهي العبارات (٢٨، ٢٩، ٣٦)، وبما أن قيم الارتباط دالة، فيمكن القول إنالمقياس يقيس ما وضع لقياسه، ويحقق شرط الصدق البنيوي.

٢.**الصدق التمييزي:** لحساب هذا الصدق بدلالة الفرق الطرفية، قُسِّمت عينة الصدق إلى فئتين، الفئة العليا التي تمثل الربيع الأعلى (أعلى ٢٥% من الدرجات) والفئة الدنيا التي تدل على الربيع الأدنى (أدنى ٢٥% من الدرجات)، وكانت النتائج كمايلي:

الجدول (٢): الصدق التمييزي لمقياس الثقة الاجتماعية

المجموعة	العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	مان وتني U	Z	القيمة الاحتمالية	القرار
الفئة العليا	12	18.50	222.00	.000	-4.165	.000	دال
الفئة الدنيا	12	6.50	78.00				

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق بين الفئتين العليا والدنيا، إذ كانت القيم الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة ٠,٠٥، وكان الفرق لصالح المجموعة العليا، وهذا يشير إلى أن الاختبار صادق بدلالة الفروق الطرفية.

عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها:

يستند البحث إلى سؤال وأربع فرضيات. استخدم البرنامج الإحصائي **SPSS٢٠** لتحليل النتائج، وكانت كالآتي:

سؤال البحث: ما مستوى الثقة الاجتماعية لدى أفراد عينة البحث؟

حُسب مستوى الثقة الاجتماعية لدى أفراد عينة البحث وفق الآتي:

الدرجة المرتفعة = المتوسط + الانحراف المعياري

الدرجة المنخفضة = المتوسط – الانحراف المعياري

الدرجة المتوسطة: وهي القيم المحصورة بين قيمتي الدرجة المنخفضة والدرجة المرتفعة

وقد كانت النتائج كالآتي:

الجدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمستوى الثقة الاجتماعية لدى أفراد عينة البحث، حيث بلغ المتوسط الكلي للعينة ١٢٠,٢٧، والانحراف المعياري ١٢,٣٣.

الدرجة	المتوسط	العلامة	العدد	النسبة
الدرجة المرتفعة	137.97	١٣٢ فما فوق	39	%17.18
الدرجة المتوسطة	120.41	108–131	155	%66.52
الدرجة المنخفضة	101.02	١٠٧ فما دون	37	%16.30

يتبين من الجدول (٣) أن مستوى الثقة الاجتماعية لدى أفراد عينة البحث كان بدرجة متوسطة. تتفق نتيجة هذه البحث مع نتيجة دراسة (بركات، ٢٠١٤)، وتختلف مع نتيجة دراسة (بو مخلوف، ٢٠١٣). وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن طلبة الجامعة وبسبب الأحداث الأخيرة على سوريةوالمتمثلة بظروف الحرب وتبعاتها السلبية على الأصعدة كافة والتي أهمها الاجتماعية والأخلاقية يعانون من الشك والارتياب وفقدان الثقة بأبناء مجتمعهم، وأنهم معرضون للخيانة والكذب من قبل الآخرين حتى لو كانوا صادقين معهم، وتتمثل هذه الظروف بشيوع العنف، والإساءة إلى الآخر، واستعمال الغش والكذب في المعاملات الاجتماعية والتجارية، وكثرة الفساد المالي والأخلاقي والسياسي، فضلاً عن زيادة التنافس بين أفراد المجتمع على الموارد الاقتصادية وفرص العمل القليلة، والسعي الشديد نحو الأماكن الاجتماعية العالية، مما يؤدي ذلك إلى التنافس غير العادل، وفقدان الثقة بالآخرين، والشك بنواياهم الشخصية.

فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الثقة الاجتماعية تعزى إلى متغير الجنس. يوضح الجدول (٤) النتائج المتعلقة بهذه الفرضية:

الجدول (٤): الفروق في الثقة الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية p	الدلالة
الإناث	176	122.52	12.13	225	5.432	.000	دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥
الذكور	51	112.49	9.60				

يتبين من الجدول (٤) أن القيمة الاحتمالية **p** أصغر من (٠,٠٥)، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية لتصبح: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الثقة الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث. تختلف نتيجة هذا البحث مع نتيجة دراسة (بركات، ٢٠١٤). وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن الإناث يتسمن الانفتاحعلى الخبرة والطيبة والتسامح، لذلك نراهن يملن إلى الانجذابوالصداقة نحو الآخرين، فإن هذه السمات التحررية تجعلهن يكرهن العنف وينبذن التطرف ويمدن أواصر الثقة الاجتماعية وتطوير وبناء العلاقات الاجتماعية مع الآخرين. بالإضافة إلى ذلك فإن قلة الخبرة الاجتماعية والعملية لدى معظم الإناث تساهم في إعطاء الإناث لثقتهن الاجتماعية للآخرين قبل التعرض لأي اختبار حقيقي، وهذا ما يجعلهن يقعن في كثير من المشاكل الناتجة عن حسن النية والتعاطف والاتصال الاجتماعي.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الثقة الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص الدراسي، ويوضح الجدول (٥) النتائج المتعلقة بهذه الفرضية:

الجدول (٥): الفروق في الثقة الاجتماعية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي

التخصص الدراسي	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية p	الدلالة
الطب البشري	96	119.31	12.73	225	−1.005	.316	غير دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥
علم الاجتماع	131	120.97	12.02				

يتبين من الجدول (٥) أن القيمة الاحتمالية **p** أكبر من (٠,٠٥)، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية لتبقى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الثقة الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص الدراسي. تتفق نتيجة هذا البحث مع نتيجة دراسة (بركات، ٢٠١٤). وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن طلبة كلا التخصصيين الدراسيين يعيشون في بيئة واحدة، ويتأثرون بنفس الظروف والخبرات الاجتماعية ويتعرضون لأنواع متشابهة من فقدان الثقة الاجتماعية المتبادلة، والتي أهمها:

أ. "فقدان الثقة بالجماعات الاجتماعية: تتمثل بحذر الفرد من استغلال الجماعات لقدراته وإمكانياته الشخصية، وفقدان الصدق بما يقوله الآخرون وما يقومون به من أداء ودور اجتماعي، فضلاً عن ضعف الاعتماد على الجماعات الاجتماعية.

ب. فقدان الثقة بالمؤسسات الحكومية: تتمثل بحذر الفرد من استغلال المؤسسات له، واعتقاده بقصور هذه المؤسسات على الإيفاء بوعودها وقوانينها وإشباع حاجاته الأساسية.

ج. فقدان الثقة بالطبيعة البشرية: تتمثل بحذر الفرد من طبيعة البشر، إذ يرى الفرد الفاقد للثقة الاجتماعية أن الشر والكذب وعدم الأمانة من خصائص الطبيعية البشرية" (نظمي، ٢٠٠١، ١٩٠).وهذا البحث ركز على هذا النوع من الثقة، ألا وهي الثقة بالآخر.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الثقة الاجتماعية تعزى لمتغير السنة الدراسية، ويوضح الجدول (٦) النتائج المتعلقة بهذه الفرضية:

الجدول (٦): الفروق في الثقة الاجتماعية تبعاً لمتغير السنة الدراسية

السنة الدراسية	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	القيمة الاحتمالية p	الدلالة
السنة الأولى	157	122.30	12.85	225	3.830	.000	دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥
السنة الرابعة	70	115.71	9.69				

يتبين من الجدول (٦) أن القيمة الاحتمالية **p** أصغر من (٠,٠٥)، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية لتصبح: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الثقة الاجتماعية تعزى لمتغير السنة الدراسية، لصالح طلبة السنة الأولى. وقد يعزى السبب في ذلك إلى أنه على الرغم من أن الثقة الاجتماعية تتأثر بالتربية والأخلاق بشكل كبير؛ إذ إن تكريس الثقة مهمة تبدؤها الأسرة، إلا أن مدى تصديق الشخص وإيمانه بالآخرين وتوقع الأفعال والنوايا الحسنة منهم والارتياحالتام يتم بناءً على معرفتهم بهم. وبناءً على خبراتهم السابقة. وبناءً عليه، فإن الثقة الاجتماعية تكون لدى طلبة السنة الرابعة أقل منها لدى طلبة السنة الأولى بسبب زيادة الخبرة الاجتماعية والنضج العقلي والتعرض للكثير من المواقف الجيدة والسلبية أثناء الحياة الجامعية والتفاعل مع الآخرين، فيصبح طلبة السنة الرابعة أكثر حرصاً وانتقائية في تقديم ثقتهم الاجتماعية لمن يستحقها بناءً على خبراتهم المكتسبة.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الثقة الاجتماعية تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية. يوضح الجدول (٧) النتائج المتعلقة بهذه الفرضية:

الجدول (٧): الفروق في الثقة الاجتماعية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري
عازب/ة	206	121.5243	11.76339
متزوج/ة	17	110.2353	11.26682
مطلقة/ة	4	98.5000	3.41565

الجدول (٨): اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات أداء أفراد عينة البحث في مقياس الثقة الاجتماعية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربعات	ف	القيمة الاحتمالية	القرار
بين المجموعات	347717.775	1	347717.775	14.469	.000	دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥
داخل المجموعات	3931.629	2	1965.814			
الكلي	3189.000	227				

يتبين من الجدول (٨) أن القيمة الاحتمالية **p** أصغر من (٠,٠٥) بالنسبة للفروق في الثقة الاجتماعية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، وهذا يعني رفض الفرضية السابقة لتصبح: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد عينة البحث

على مقياس الثقة الاجتماعية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، لصالح الطلبة العازبين. وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن المرأة المطلقة وبنتيجة خبرتها السلبية مع موضوع الطلاق وتبعاته السلبية فقدت الثقة بالآخرين، حيث يظهر ذلك على "شكل ارتياب وعدم ائتمان بما يقوله الناس أو يفعلونه في المواقف الاجتماعية العامة، كما يظهر ذلك بصيغة من الشك وعدم الثقة بما يحمله الناس من نوايا أو بما سيقومون به من أفعال حتى لو كانت صادقة"**(Govier,1997, 19)**؛ بينما تكون الأنثى العازبة منغمسة في علاقات سطحية كثيرة بعيدة عن الواقع ومشاكله، وفيها الكثير من الأحلام والتنظير، وهذا ناتج عن صغر حجم المسؤولية الملقاة على عاتقها في هذه المرحلة العمرية لذلك نراها مندفعة لتكوين صداقات كثيرة وعلاقات اجتماعية متشابكة بناءً على الخبرة الاجتماعية المتواضعة لديها.

نتائج البحث:

١. تعد الثقة أحد مظاهر حسن المعشر ونتيجة لتوقعات واسعة للأفراد تجاه بعضهم البعض.
٢. التعامل الإنساني والتفاعل الاجتماعي لا يعتمد على تخصص الطالب بل على مدى إيجابية أو سلبية سلوكه ومعتقداته.
٣. الطالب مرهون بتنشئته الأسرية وثقافة مجتمعه.
٤. الثقة المتبادلة تأتي من صفات الطبيعة البشرية لدى الفرد أياً كان.
٥. انتشار مفهوم الثقة ونسبية هذا المفهوم تبعاً لتعدد الشرائح الاجتماعية في الجامعة حيث إن لكل شريحة مجتمعية في الجامعة مفهومها الخاص بالثقة.
٦. طبيعة الدوام المتباعدة حسب كل قسم في الجامعة قد تترك أثراً في التقليل من فعالية التفاعل الاجتماعي بين الطلبة مما يؤثر على ثقتهم ببعضهم.
٧. قصر الوقت وعدم التعارف المتكامل يحد من الثقة المتبادلة بين الطلبة.
٨. اختلاف التجانس الفكري وتبادل الأفكار يجعل فرص الثقة المتبادلة ضعيفة أو متوسطة.

مقترحات البحث:

١. إعداد أعضاء الهيئة التعليمية في الجامعات إعداداً جيداً بما يعزز قدرتهم على غرس القيم الصحيحة في الأجيال، وإكسابهم أدوات اكتساب الثقة بأنفسهم وبأبناء جيلهم.
٢. إجراء دراسات تتناول فقدان الثقة الاجتماعية وعلاقتها بالتسامح الاجتماعي وبالتعصب الديني.
٣. زيادة البرامج التدريبية التي تهدف إلى تعزيز الثقة بالآخرين حتى يمكن خلق جيل قادر على التعايش مع أفراد المجتمع.
٤. ضرورة تطبيق القوانين واللوائح على جميع الأفراد بالمجتمع لمد جسور الثقة بين الأفراد والمؤسسات.
٥. تعزيز الثقة بين أفراد المجتمع وبين فئاته الاجتماعية والسياسية عن طريق الوفاء بالوعود التي يصرحون بها للعمل على تماسك المجتمع وتقوية نسيجه الاجتماعي ليحل الانسجام والتعاون بين مكوناته المتعددة.
٦. تصميم برامج إرشادية للمطلقات لتحسين ثقتهن بالآخرين بعد خبرة الطلاق السلبية.
٧ . تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي في الجامعة، من خلال تزويده بالمعرفة النظرية والمهارات التطبيقية التي تمكنه من خلق أنشطة طلابية تؤدي إلى توثيق العلاقات بين الطلبة.

التمويل:

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (٥٠١١٠٠٠٢٠٥٩٥).

المراجع العربية:

١. بركات، زياد.(٢٠١٤). الثقة الاجتماعية المتبادلة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*.٢(٧): ٣٤٣-٣٧٤.

٢. بو مخلوف، محمد. (٢٠١٣). الشباب بين صراع القيم وأزمة الثقة. *أفكار وآفاق*، ٣(٤): ٥٥-٨٥.

٣. حجازي، عزت. (١٩٨٥). *الشباب العربي ومشكلاته*. سلسلة عالم المعرفة: ٢٤١.

٤. خليل، محمد. (٢٠٠٢). *انحرافات الشباب في عصر العولمة*. ط: ١، الجزء الثاني. دار قباء للطباعة والنشر: ٣٢٤.

٥. الشمري، صاحب. (٢٠١٣). مشكلات الشباب الجامعي. *مجلة كلية التربية الأساسية*، جامعة بابل. ١٤: ٣١٠-٣٢٨.

٦. عباس، محمد خليل، نوفل، محمد، العبسي، محمد، وأبو عواد، فريال. (٢٠٠٧): *مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. ط: ١. دار المسيرة للنشر والتوزيع: ٤٣٠.

٧. عبد الجواد، مصطفى. (٢٠٠٢). *قراءات معاصرة في نظرية علم الاجتماع*. مركز البحوث والدراسات الاجتماعية: ٤٨٨.

٨. عبد اللطيف، رشاد. (١٩٩٥). *تنمية المجتمع وقضايا الإعلام التربوي*. دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر.

٩. نظمي، فارس. (٢٠٠١)،*الاعتقاد بعدالة العالم وعلاقته بالثقة الاجتماعية المتبادلة لدى طلبة الجامعة*. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق.

١٠. هاشم، أحمد. (٢٠١٨). دور التنظيمات الجامعية في تنمية قيم السلام الاجتماعي للشباب الجامعي. *مجلة جامعة الفيوم*، ١٣: ٣٧٧-٤٥٠.

المراجع الأجنبية

1. Govier, T. (1997). *Social Trust and Human Communities*. New York: Mcgill Queens Univ Pr.
2. Kester, K. (2009). Education for Peace: Content, Form, and Structure: Mobilizing Youth for Civic Engagement. *A paper presented at the World Civic Forum in Seoul, S. Korea, May 5-8, 2009*. Retrieved from: http://www.review.upeace.org/index.cfm?opcion=0&ejemplar=19&entrada=101
3. Johnson-George, C., & Swap, W. C. (1982). Measurement of Specific Interpersonal Trust: Construction and Validation of a Scale to Assess Trust in a Specific Other. *Journal of Personality and Social Psychology*.43: 1306-1317. https://doi.org/10.1037/0022-3514.43.6.1306
4. Rotter,J. (1980). Interpersonal Trust: Trust Worthiness and Gullibility.*American psychologist*, 35 (1)**:** 1-7**.**https://doi.org/10.1037/0003-066X.35.1.1
5. Castiglione, D., Van Deth, J.W., Wolleb, G. (2008). *The Handbook of Social Capital*. Oxford University Press: 729.